

أقر مجلس النواب السويسري، اليوم الأربعاء، على قانون يحظر ارتداء النقاب في العديد من الأماكن العامة في البلاد؛ وذلك بذريعة "حماية الأمن الداخلي".

وقد صوت المجلس الوطني الذي يمثل الغرفة الدنيا في البرلمان السويسري، بأغلبية 101 صوت مقابل 77 صوتاً، لصالح القانون الذي تقدّم به النائب أوسكار فرايزينغر من حزب الشعب السويسري اليميني المتطرف.

ويتعين على المشروع أن يحصل على موافقة مجلس الدولة كي يصبح نافذاً.

وبموجب مشروع القانون، يحظر ارتداء غطاء الوجه بما فيه النقاب في بعض الأماكن العامة، بما فيها وسائل النقل النقل، وذلك بهدف "حماية الأمن الداخلي".

وسيحظر على من يغطون وجوههم استخدام وسائل النقل العام والمشاركة في المظاهرات، كما يمكن للسلطات منعهم من الدخول إلى المباني العامة.

وكانت سويسرا قد أثارت موجة من الاحتجاجات في العالم الإسلامي بعد قرار حظر بناء مآذن جديدة عام 2009 في خطوة لاقت إدانةً دوليةً في ذلك الوقت.

يشار إلى أن فرنسا هي الدولة الأوروبية الأولى التي حظرت ارتداء النقاب على أراضيها؛ الأمر الذي أثار انتقادات من قبل منظمات حقوقية باعتباره نوعاً من التمييز ضد المسلمين.

وازدادت في الفترة الأخيرة الممارسات السلبية ضد المسلمين في عدد من الدول الغربية، حيث منعت المآذن في سويسرا وتم فرض تضييق عل ارتداء الحجاب في عدة دول أخرى. كما منعت فرنسا المسلمين من الصلاة بالشوارع.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)